

الدرس 71 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما نفعلنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاستدلال على صلاح اهلها بشرف تلك البقعة - [00:00:00](#)

فهو استدلال من غربت عنه ادلة الشرع وقواعده وغابت عنه عهود الكتاب العزيز ومواعده وصار من من حسنة الغوغاء والعامه ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بايات الله وصادم رسله ورد حججه - [00:00:20](#)
من اهل الحرمين ولا اذا تعداد من في بلاد الحبشة والهند وبلاد الفراعنة كمصر وبلاد الصابغة كحران وبلاد الفرس المجوسية من اهل العلم والامانة والفقه والدين. وفضل الحرمين لا يشك فيه من له ادنى المام بما جاءت به الرسل الكرام. ولكن ليست في في -

[00:00:38](#)

حجة على تحسين حال اهلها مطلقا. وقد قال سلمان الفارسي لابي الدرداء لما دعاه الى الارض المقدسة ورغبه فيها ان الارض لا لا تقدر احدا. قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا - [00:01:00](#)

يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وهي مصر والشام فان كان في شرف البقاع حجة ودليل على صلاح اهلها فليكن هنا وبني اسرائيل في الارض المقدسة وهم ايليا والمسجد الاقصى وقد جرى منهم من الكفر والتكذيب وقتل الانبياء ما لا يخفى على من انس شيئا من انوار الرسالة ثم استدلال اهل اليمن - [00:01:15](#)

على حسن حالهم مطلقا بحديث الايمان اليماني والحكمة يمانية وحديث اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا واليا وافندة اظهر من الاستدلال بشرف البقاء على عدم ضلال اهلها لان حديث الايمان يأرز الى المدينة - [00:01:40](#)

يصدق ولو على البعض والاول ادل على العموم ولو احتج الاسود العنسي وامثاله على حسن حالهم بما تقدم فكان جواب جوابا لنا وقد قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. واما حديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا فقد - [00:01:58](#)

فقد استجيب دعوته صلى الله عليه وسلم وحصل من البركات بسبب هذه الدعوة في الشام واليمن ما هو معروف مشهور وهل وهل دونت الدواوين ووضع عطاء ووضع العطاء وجندت الجنود وارتفعت الرايات والبنود الا بعد اسلام اهل اليمن - [00:02:19](#)

اهل الشام وصرف اموالها في سبيل الله. ولكن لا يحتج به على صلاح دين اهلها الا من غربت عنه الحقائق وعدم الفهم لاصول الدين فظلا عن الفروع والدقائق. وقد تقدم قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها - [00:02:38](#)

الاية وجمهور اهل نجد كتيميم واسلم وطية وهواز وهوزان وغطفان وبني دهن ابن شيبان صار لهم من الجهاد في سبيل الله والمقام بالثغور والمناقب والمآثر لا سيما في جهاد الفرس والروم ما لا يخفى على من له ادنى الماء بشيء من العلوم. ولا ينكر فظائلهم الا من

لم يعرف جهادهم وبلاءهم - [00:02:56](#)

في تلك المواطن ولا يشك عاقل انهم افضل من اهل الامصار قبل استيطان الصحابة واهل العلم والايمان. واما بعد ذلك فالفضل باعتبار الساكن يختلف وينتقل مع العلم والدين. فافضل البلاد والقرى في كل وقت وزمان اكثرها علما واعرفها - [00:03:24](#)

السنن والاثار النبوية وافر البلاد اقلها علما واكثرها جهلا وبدعة وشركا. واقلها تمسكا باثار النبوة وما كان عليه السلف الصالح فالفضل

والتفضيل يعتبر بهذا في الاشخاص والسكان. وقد قال تعالى واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا - [00:03:44](#)
يقال له من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. وكما ان
الحسنات تضاعف في البلد الحرام فكذلك - [00:04:04](#)

سينات تضاعف لعظيم حرمة وفضيلته. وقد جاء في فضل بعض اهل نجد كتميم ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال احبوا تمينا لثلاث سمعتهن احب احب تمينا لثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لما جاءت صدقاتهم -
[00:04:19](#)

هذه صدقات قومي وقوله في الجارية التميمية اعتقها فانها من ولد اسماعيل وقوله هم اشد امتي على الدجال هذا في المناقب
الخاصة واما العامة للعرب فلا شك في عمومها لاهل نجد. لانهم من صميم العرب وما ورد في تفضيل القبائل والشعوب ادلوا واصرحوا
في الفضيلة مما ورد في البقاع - [00:04:39](#)

في الدلالة على فضل الساكن والقاطن ومعلوم ان رؤساء عباد القبور الداعين الى دعائها وعبادتها لهم حظ وافر مما يأتي به الدجال.
وقد تصدى رجال من تميم واهل نجد للرد على دجاجة عباد القبور. الدعاة الى تعظيمها مع الله. وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه
وسلم ان قلنا ان - [00:05:03](#)

في ان ال في الدجال للجنس لا للعهد. وان قلنا وقلنا النقل. احسن الله اليك ان قلنا ان ال في الدجال للجنس لا للعهد وان قلنا انها
للعهد كما هو الظاهر فالرد على جنس الدجال توطئة وتمهيد لجهاده - [00:05:28](#)
ورد باطله فتأمله فانه نفيس جدا ثم لو تكلم غير العراقي بمثل هذا لكان اسهل واما هو فبداده معدن معدن كل محنة وبلية ولم يزل
اهل الاسلام منها في رزية بعد رزية. فاهل حروراء وما جرى منهم على اهل الاسلام لا يخفى وفتنة الجهمية الذين اخرجهم كثير -
[00:05:47](#)

من السلف من الاسلام انما خرجت ونبتت بالعراق. والمعتزلة وما قالوه للحسن البصري وتواتر النقل به واشتاءه ارى من اصولهم
الخمس التي خالفوا بها اهل السنة ومبتدعة الصوفية الذين يرون الفناء في توحيد الربوبية غاية يسقط بها - [00:06:10](#)
الامر والنهي انما نبغوا وظهروا بالبصرة ثم الرفضة والشيعة وما حصل فيهم من الغلو في اهل البيت. والقول الشنيع في علي والائمة
ومسبة اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا معروف مستفيض عن اهل العراق افلا يستحي اهل هذه العظام من
عيب - [00:06:30](#)

اهل الاسلام ولمزهم بوجود مسيلمة في بلادهم. وقد روى الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخل ابليس العراق فقضى فيها حاجته ثم دخل الشام فطردوه ثم دخل مصر فباظ فيها وفرخ وبصر - [00:06:50](#)
وبسط عبقرية والعراق قبل الاسلام في محل المجوس وعباد النيران والبقر. فان قيل طهرت طهرت بالفتح والاسلام فما بال اليمامة لا
تظهر بما اظهر الله فيها من الاسلام وشعائره العظام وجهاد اعداء الله ورسوله - [00:07:10](#)

واما حديث اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا الى اخره فجوابه ان المراد بالمشرق ونجد في هذا الحديث وامثاله هو العراق لانه يحاذي
المدينة من جهة الشرق يوضحه ان في بعض طرق هذا الحديث و اشار الى العراق قال الخطابي نجد من جهة المشرق - [00:07:30](#)
من كان بالمدينة كان مجده بادية العراق ونواحيها فهي مشرق اهل المدينة واصل نجد ما ارتفع من الارض وهو خلاف الغور فانه من
خفظ منها وقال الداودي ان نجدا من ناحية العراق ذكر هذا - [00:07:49](#)

حافظ ابن حجر ويشهد له ما في مسلم عن ابن غزوان. سمعت سامي بن عبد الله سمعت ابن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألکم عن
الصغيرة وارکبکم للكبيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا واوماً بيده الى المشرق فظهر ان
هذا الحديث خاص لاهل العراق لان النبي - [00:08:05](#)

صلى الله عليه وسلم فسر المراد بالاشارة الحسية وقد جاء صريحا في الكبير للطبراني النص على انها العراق. وقوله ابن عمر
واهل اللغة وشهادة الحال كل هذا يعين المضاد - [00:08:27](#)

بعين كل هذا يعين المضاد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد مما ذكره العراقي في هذا الفصل الذي رد عليه به الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى - [00:08:40](#)

انه وصف ائمة الدعوة وصف اهل السنة والجماعة انهم استباحوا الحرمين وانهما كفرا كفرا اهل الحرمين. يقول الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى واما دعواه واستباحة هذين البلدين هذين البلدين الشريفين - [00:09:05](#)

فكل مسلم وكل احد يعرف ان هذا من الكذب والبهتان من الكذب والبهتان البين وقد قال الله تعالى انما يبتي الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون وقال لم يقع بحمد الله عز وجل فيهما قتال اي لم يقع من - [00:09:29](#)

الشيخ محمد عبد الوهاب ومن معه ومن بعده انهم قاتلوا اهل الحرمين واستباحوا مكة والمدينة بل دخل فيها قال فلم يقع فيهما قتال بحمد الله. فضلا عن الاستباحة اي لم يقاتلوا - [00:09:51](#)

فضلا ان يستباحوا دماءهم واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحفظ اصنع ما شئت وهذا القول اراد به الشاب لطيف هذا العراقي الخبيث - [00:10:09](#)

الذي زعم ان ائمة الدعوة ومن ناصرهم من ائمة المسلمين انهم استباحوا الحرمين الشريفين وقتلوا اهلها وقتلوا اهلها قال هذا من الكذب البين الواضح. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي - [00:10:25](#)

فاصنع ما شئت اي فقل ما شئت واكذب كما شئت اذا اذا نزع منك الحياء واثبت رحمه الله تعالى انهم دخلوا المدينة ومكة في حال امن وصلح اي لم يحصل - [00:10:43](#)

من الشيخ رحمه الله تعالى ومن معه ان قاتلوا بلاد الحرمين او قتلوا فيها احد او قاتلوا اهلها وانما دخلوها بامن وصلح بامن وصلح وانقياد من شريف مكة وهو اميرها ومن رؤساء المدينة. وجلس المشايخ بالحرمين - [00:10:57](#)

الشريفين التعليمي والتدريس اي درس جلس مشايخ الدعوة ائمة الدعوة ومن معهم من ائمة آآ من علماء المسلمين جلسوا في مسجدين الحرمين معلمينا ومدرسين وكتبة الرسائل في بيان التوحيد والتنزيه والتقديس حتى جاءت دولة الاتراك. اذا - [00:11:16](#)

يثبت هنا الشيخ لطيف رحمه الله تعالى كما اثبت ذلك التاريخ وايضا ان آآ ان المجاهدين من اتباع الدعوة السلفية ان دخلوا مكة والمدينة بالامن والصلح وان ذلك بعد ان صالحهم الشريف - [00:11:36](#)

الذي صالح آآ الشيخ محمد فدخلوا مكة والمدينة دخلوها معلمين ومدرسين ومذكرين ولم يدخلوا لا بقتال فكيف يزعم انهم استباحوا؟ استباحوا الحرمين فهذا من الكذب والبهتان الواضح البين وبين رحمه الله تعالى - [00:11:53](#)

انه كتب في ذلك الرسائل الرسائل التي تبين حقيقة التوحيد وتنزهه وتبين حقيقة ما يتعلق باسماء الله وصفاته ووقع على ذلك العلماء من علماء البلدين الحرمين الشريفين وقعوا على ذلك واثبتوا ان ما قاله ائمة الدعوة هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولم يحصل في ذلك خلاف - [00:12:13](#)

ولا نزاع بين علماء المسلمين في ذلك الوقت لا لا علماء الحرمين ولا العلماء الذين كانوا من ائمة الدعوة رحمهم الله تعالى. يقول حتى جاءت دولة الاتراك الذين جاؤوا فجاء سفلان الديار وقتلوا المسلمين الدولة الاتراك مراده الدولة العثمانية. فجاءت فافسدت في البلاد وهتكت - [00:12:38](#)

استار وقتلت وشردت وحتى حاربت التوحيد بعد ذاك تفرق المسلمون ثم بعد ذلك اه رجع اهل رجع نصرة الاسلام كما بدأت مرة اخرى. قال واما الاموال فهو انهم استباحوا البلدين - [00:13:02](#)

اخذوا اموالها يقول شيخنا واما الاموال التي اخذت من الحجرة الشريفة اي كان هناك بالحجرة الشريفة اموال كان يظنها الناس او بها فتوضع في الحجرة الشريفة. قال فلم تؤخذ. وهذه فائدة لم تؤخذ ولم تصرف تلك الاموال - [00:13:21](#)

الا بفتاوى اهل العلم اي انه لم يأخذها امير الجهاد او اخذها امام المسلمين واخذها لنفسه او اخذها الذين جاؤوا يغازون او جاؤوا ودخلوا بصلح وامن اخذوها لانفسهم ولدراهم واولادهم. وانما اخذت تلك الاموال وقسمت اولا بفتاوى العلماء - [00:13:39](#)

بفتاوى اهل العلم من سكان المدينة. هذا اولا انه اخذت بفتاوى اهل العلم من اهل المدينة. ثانيا ان هذه فتاوى آآ عليها خطوط علماء

المدينة ووضع وضع خطوطهم بذلك اي كتبت كتابات بذلك ووثق ووثق - 00:13:59

ثقة هذه الفتاوى باخذ هذه الاموال وصرفها على مستحقيها. ثانيا يقول وحاصل ما كتب اي هذا ما كتب في هذه الخطوط ان هذه قال فيها رحمه الله تعالى وحاصمة كتب ان هذه الاموال وضعت توسعة - 00:14:18

لاهل المدينة وصدقة على جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارصدت لحاجاتهم واعدت لفاقتهم. ولا حاجة برسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولا الى اكتنازها وادخارها في حال حياة فظلا عن حال مماته. وقد تعطلت اسباب اهل المدينة ومرتباتهم بمنع الحاج في تلك - 00:14:34

سنة فاخرجت تلك الاموال لما وصفنا من الحال باطلاع وكيل الحرم وغيره من اعيان المدينة وعلماء وما وقع وما وقع من خيانة وغلول لا تجوز نسبته الى اهل العلم والدين. او انهم راضون او غير منكرين له. ولا يجوز ان يسمم وقع - 00:14:55
إباحة للحرمين كما قاله هذا المفتري كما قال هذا المفتري كيف وقد وقع من تعظيم الحرمين وكسوة الكعبة الشريفة وتأمين السبل والحج الى بيت الله وزيارة الحرم الشريف النبوي ما لا يخفى على منصف عرف الحال ولم يقصد البهتان والضلال. اذا - 00:15:14
عندما ذكر هذا الخط وان هذه الاموال اخذت بفتاوى العلماء من اهل المدينة ووضعت على ذلك خطوطهم وبينوا ان هذه الاموال انما وضعت في الحجرة النبوية توسعة على جيران رسول الله - 00:15:34

صلى الله عليه وسلم وارسلت لحاجاتهم وفاققتهم وايضا ان اهل المدينة قد انقطعت مرتباتهم لانقطاع الحج في تلك السنة فيجلى هذا لاجل هذا امرؤا بصرف هذه الاموال. ونبينا صلى الله عليه وسلم كان لا يدع في بيته دينارا ولا درهما - 00:15:49
الا وصرفه صلى الله عليه وسلم في المسلمين. بل عندما اوتي بتبر من ذهب لم يرجع الى بيته حتى يصرف لم عندما اوتي بتبرم ذهب لم يرجع الى بيته حتى يقسم هذا المال - 00:16:09

وقال كيف كيف القى الله وفي وعندي هذا المال. وهو ليس ماله صلى الله عليه وسلم وانما انه قال كيف القى الله ولم يقسم هذا ما على اهلي ومستحقه فكيف يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرضى ببقاء هذا المال عند حجرته صلى الله عليه وسلم - 00:16:22

فالنبي كان ينفق المال وهو حي حتى كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر صلى الله عليه وسلم. وكان يقول لو كان عندي بعدد هذه العظاات غنما لا انفقها ولم تجدونى بخيلا. فهذا الذي اخذ به العلماء وان هذه الاموال كنزها ووظعها في الحجرة. انه لا فائدة منه الا - 00:16:41

ان يقسم في مستحقه. فهذا لو كان لو كان زكاة فلا بد من اخراجه وان كان صدقة. مقصود الصدقة وايصالها الى مستحقيها من اهل الفقر والمسكنة ولاجل هذا افتى العلماء بذلك ووزعت هذه الاموال على مستحقيها. اذا ليس في ذلك استباحة وليس في - 00:17:01
ذلك اكلا لاموال المسلمين وليس في ذلك يعني آآ ما يذكره هذا الكذاب المفتري الباهت ان ان ائمة الدعوة من دخل المدينة من علماء المسلمين انهم استباحوا المدينة او استباحوا مكة فهذا من اعظم الكذب والبهتان. الشبهة الثالث استدل به ايضا قوله - 00:17:21

واما الاستدلال على صلاح اهلها بشرف تلك البقعة بمعنى انه يستدل على ان البقعة اذا شرفت دل ذلك على اهلها وان ما جاء في مدح البقع يدل تباعا على مدح ساكنها وهذا ليس بصحيح فقد تمدح البقعة - 00:17:41
يقول اهلها من شر خلق الله عز وجل ومن افسد خلق الله عز وجل. يقول الشيخ فهو استدلال من غربت عنه ادلة الشرع. وقواعده غابت عنه جهود الكتاب العزيز ومواعده وصار من وصار من حسبة الغوغاء والعامية لعظيم جهله ولعظيم عدم ولعظيم - 00:18:01
اه العظيم جهلي بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بايات الله وصادم رسله فلو كان شرف المكان يكسب ساكنه الشرف لكان ابو جهل وابو لهب من اشرف الناس. ولم ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

ليقاتلهم وان يكفرهم لكونهم سكنوا مكة لكونهم سكنوا مكة وعبدالله ابن ابي ابن سلولة رئيس رأس المنافقين ورئيس المنافقين كان

يسكن المدينة ومع ذلك لم يشرف لكونه يسكن المدينة ولم يشرف ابو جهل وابو لهب وكفار قريش لكونهم يسكنون يسكنون مكة لكونه يسكنون مكة قال - [00:18:41](#)

ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بايات الله وصادم رسله ورد حجج من اهل الحرمين كابي جهل وابي لهب ومن شابههم ولا الى تعداد من في بلاد الحبشة والهند اي عندما هاجر الصحابة رضي الله تعالى عنهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة الاولى الى الحبشة كان في مكة - [00:19:04](#)

او خلق الله عز وجل الا الرسول صلى الله عليه وسلم معه من القلة من الصحابة. لانه لما اذن الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة هاجر اكثر المسلمين حبش ولم يبق في مكة الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن له جماعة وقوم يحوطونه ويدافعون عنه فلو كان العبرة - [00:19:24](#)

ان المكان يشرف بان ان السكان يشرفون والقطان بشرف المكان لكان من في الحبشة وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وليس شتيمة ورد من الفضل كما ورد في مكة والمدينة لكان الذين في مكة افضل من الذين في الحبشة وهذا لا يقوله لا يقول مسلم لا يقول مسلم بل لا - [00:19:43](#)

يقوله ايضا عاقل قال ولا يقول ولا الى تعداد من في بلاد الحبش والهند وبلاد الفراعنة كمصر وبلاد الصابيا كحران وبلاد الفرس المجوسية من اهل العلم والامانة والفقهاء والدين. يوجد عند - [00:20:03](#)

اهل هذه عند هؤلاء اي في هذه البلدان مثلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان في الحبشة خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عثمان بن عفان - [00:20:17](#)

رضي الله تعالى عنه ذو النورين كان في الحبشة والذهب العوام ايضا كان في الحبشة بينما كان صناديد قريش كانوا في مكة وصناديد الكفرة ايضا في المدينة كان يظل في المدينة - [00:20:27](#)

وكل بلاد من بلاد المسلمين فيها من خيرة خلق الله لا يدل على ان البقاع لا تشرف بشرف لا تشرف ساكنها وانما يشرف ساكنها باي شيء بايمانه وتقواه - [00:20:41](#)

ودينه. قال ايضا وفضل الحرمين لا يشك فيه لا يشك فيه من له ادنى المام بما جاءت به الرسل فلا شك ان احب البقاع الى الله عز وجل هي مكة - [00:20:56](#)

وان افضل البقاع واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مكة ثم المدينة. وقد ورد في فضائل مكة والمدينة احاديث كثيرة احاديث كثيرة. والله سبحانه وتعالى فذكر فضل مكة وذكر فقال سبحانه الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله. فمكة فيها بيت الله الحرام وفيها المشاعر - [00:21:08](#)

او المناسك وقد عظم الله عز وجل هذه البقعة حتى لا يدخلها الطاعون ولا يدخلها ايضا الدجال وكذلك الصلاة فيها بمئة الف صلاة كذلك المسجد النبوي والمدينة لها فضائل كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم حرم بين لابتيها وحرم بين عين وثور وحرم - [00:21:28](#)

انه حرم الله عز وجل ايضا مكة وجعلها حراما الى قيام الساعة وفضلهما لا يشك فيه عاقل ومع ذلك لا يقال انه اذا فضلت مكة والمدينة ان كل من سكن فيها وقطنها ان يكون له ذلك الفضل. بل كما في حديث ابي هريرة في الصحيح انه في اخر الزمان ترجف المدينة ثلاث رجفات - [00:21:46](#)

فيخرج الله منها كل منافق وكل منافقة في اخر الزمان ترجو المدينة فتخرج فتخرج المنافقين منها والمدينة تنفي تنفي آ منافقها كما ينفي الكير خبث الحديد. فدل هذا ان في المدينة من المنافقين آ العدد الكثير حتى عند حتى قبيل قيام الساعة يكون فيها منافقون ويكون فيها ايضا من الكفار ما الله به عليم ومع ذلك - [00:22:06](#)

اذا اذا كان اوان وقت خروج الدجال انتفض المدينة واهتزت وتزلزلت حتى يخرج منها كل منافق وكل منافقة ممن يتلبس بلباس الاسلام وهو ابعد ما يكون عن الاسلام يقول هنا وفضل الحرمين لا يشك في من له ادنى المام بما جاءت به الرسل الكرام. ولكن ليست به حجة على تحسين حال اهلها مطلقا. فقد قال - [00:22:34](#)

رضي الله تعالى عنه لابي الدرداء رحمه رضي الله تعالى عنه لما قال اخرج الى الارض المقدسة ورغبه فيها الى ارض الشام قال ان الارض لا تقدر ان الارض لا تقدر احد ان الارض لا تقدر احد رواه مالك موطنه وفيه انقطاع. وصدق سلمان رضي الله تعالى عنه - 00:23:00

الارض لا تقدر ولا تشرف وانما يقدر المسلم ويشرف بايمانه وتقواه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والى قال تعالى قتل القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. اي ان الجبابرة الذي كانوا يسكنون بلاد الشام كانوا يعني - 00:23:20

كانوا يقطنون المسجد الاقصى ويقتلون الشام. اه اورث الله تلك الارض بعد الجبابرة الى المستضعفين من بني اسرائيل ومع ذلك بنو اسرائيل ايضا كفروا بالله عز وجل لما عبدوا العجل من دون الله عز وجل وكانوا يسكنون ايضا الارض المقدسة كان يسكن عظمك حصى منهم من الكفر ما حصل. ثم قال ايضا وفي مصر وهي - 00:23:40

قلت له الشام فان كان في شر البقاع حجة ودليل على صلاح اهلها فليكن هنا وبني اسرائيل في الارض المقدسة وهم سكان ايليا والمسجد الاقصى وقد جرى منهم الكفو وقد جرى منهم من الكفر والتكذيب وقتل الانبياء ما له حتى قتلوا سبعين الف نبي. قتلوا سبعين الف نبي وهم آ - 00:24:05

اخبث خلق الله لكفرهم وعداوتهم وبغضهم لرسول الله وانبيائه قال ثم استدلال اهل اليمن يقول لو سلمنا ان الاستدلال بالفضل لاستدله اليمن بذلك. كما جاء في حديث فضل اليمن كثيرة. وقد جاء التعيين قد جاء التعيين في اهل اليمن على وجه الخصوص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:25

الايمان يمانى والحكمة يمانية. وقال اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا والين افئدة. وهذا يدل على شرف اولئك الذين وصوا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ومع ذلك لا يقال ان هذا الحديث عام وان كل يمانى يكون على هذا الوصف فمن اهل اليمن من هو - 00:24:49 من اكثر خلق الله عز وجل ومن اخبث خلق الله سبحانه وتعالى فانت ترى ان في اليمن يوجد منهم يهود يوجد منهم يهود وينسب الى اليمانية يوجد من اهل اليمن الرافضة الاني عشرية ممن آ كالاثنى عشرية من ما يحصل الان من الحوثيين ومن غيرهم ممن - 00:25:09

ممن هو على دين الرافضة وقبل ذلك ايضا كان هناك الزيدية وليسوا على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الاحاديث تدل عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمانى والحكمة يمانية - 00:25:29

اما ان يكون في الاشعريين على وجه الخصوص واليمن يطلق على كل من كان على يمين الكعبة فيدخل في ذلك ما يسمى الان بالجنوب الى اقصى اليمن مثل الباحة وبلجرشي وهذه البلاد كلها تسمى سابقا يمن تسمى يمن فيدخل هؤلاء ايضا في هذا الحديث ومع ذلك لا يقال ان - 00:25:42

فهذا الحديث يحمل على ان كل من كان من هذه البلدان يكون له حكمة ويكون له ايمان بل نعلم جميعا ان من هؤلاء فيه من الفجور ما الله به عليم. ومع ذلك اما ان نحوي الحديث على ان الايمان يمانى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ممن جاء من الاشعريين ومن - 00:26:02

آ ممن آ من وفد آ حمدان مثلا ومن وفد الاشعري رضي الله تعالى عنهم فانهم كانوا على هذا الوصف الذي وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم استدلال اهل اليمن على حسن حال مطلقا بحديث الايمان اليماني والحكمة يمانية اتاكم اليمن اظهروا الاستدلال بشرف البقاع يقول لو استدله اليمن بهذين - 00:26:22

الحديثين على على حسن حالهم مطلقا الى قيام الساعة كانوا اسعد بالدليل ممن استدل بفضل استدل بكونه يسكن مكة والمدينة فليس في احد النبي صلى الله عليه وسلم ان من سكن مكة والمدينة له فضل ولا وليس له شرف الا ما جاء في المدينة انه قال من استطاع - 00:26:43

من استطاع ان يموت في المدينة فليفعل وحديث ايضا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ومع ذلك لم يمدح الله عز وجل او الرسول

صلى الله عليه وسلم ساكن المدينة لذاته ولا ساكن ولا ساكن مكة لذاته. الا من جهة صبري على لأوائها. ومن جهة آآ ان الايمان -

00:27:03

الى المدينة كما تأررز الحية الى جحية. ومع ذلك لو سلمنا جدة نقول له مع ذلك لا يستقيم لاهل اليمن الاستدلال بهذه الاحاديث على حسن حال مطلقا. والجواب انه ان يقال ان ما جاء في فضل اهل منى اهل اهل اليمن على وجه الخصوص انه يتعلق في وقت خاص

00:27:23 -

عندما نطق النبي صلى الله بذاك الحديث انه اتاك هو اليمن هم الاشعريون ومن كان على آآ على على صلاح كما قال هنا صلى الله عليه وسلم الايمان يمانى والحكمة يمانية. ويوجد في اليمن من هذا وصفه الى قيام الساعة يوجد في اليمن من هذا وصفه الى قيام

00:27:43 الساعة يوجد فيه الحكمة -

ويوجد فيهم الايمان ولن تعدم اليمن من اهل التوحيد واهل الاسلام ثم قال رحمه الله تعالى ولان حديث الايمان يأررز الى المدينة

يصدق ولو على بعض والاول ادل على العموم بمعنى ان الايمان يأررز الى المدينة يصدق على ولو على - 00:28:04

بعض انهم يأررزون المدينة ولا يعني ذلك ان كل من اراز اليها كان مؤمنا. قال ولو احتج الاسود العنسي وامثاله على حسن حاله بما

تقدم لو قال انا من اليمن والنبي يقول الايمان يمانى والحكمة يمانية وقال - 00:28:23

اتاكم اهل اليمن ارق افئدة واينوا قلوبا لو احتج الاسود العدس بهذا وامثال حسن مما تقدم لكان جوابه جوابا لكان جوابا لنا اي ان الاصل على نفسه قد يحتج بهذه الاحاديث على حسن حاله وعلى صلاحه. لكن يقال ان الاسود العنسي كفره النبي صلى الله عليه

وسلم. وهو كذاب اشر - 00:28:39

قد قتل على يد فيروز الديليبي رضي الله تعالى عنه وممن ادعى النبوة قد اجمع اهل العلم على على كفره فلا يقال انه من اهل

اليمن وان له كل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. اما حديث وهو الشبهة الثالثة ان ان نجد - 00:29:02

مذمومة وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو لها بالبركة ولم يصفها ولم يدعو لها يعني عندما دعا دعا للشام ودعا لليمن لم يدعوا

لنجد صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

فحمل هذا على ان نجد المراد بهذا الحديث هي نجد نجد اليمامة وهذا كذب وبهتان فنجد اذا اطلقت في احد النبي صلى الله عليه

وسلم يراد بها يراد بها نجد العراق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال عندما قالوا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في

شامنا ويمنا قال ونجد قال اللهم بارك في - 00:29:28

يبارك لنا في شامنا ويمنا قالوا ونجدنا قال هناك يخرج قرن الشيطان وقد جاهد عمر انه اشار نحو المشرق ومشرق المدينة هي

مشرق والمدينة هي العراق بادية العراق كما قال ذلك عامة العلماء ان المراد بالمشرق بحديث ابن عمر وان المراد بنجد في حديث ابن

عمر وغيره - 00:29:48

ان المراد به هو نجد العراق لان نجد يطلق على كل ما ارتفع من الارض والعراق فيها غور وهو ما بطن منها وفيها نجد وفيها نجد

والذي يسكن المدينة نجده هي جهة جهة العراق لان نجد اليمامة جهتها من المدينة جنوب وليست شرق جهتها من المدينة جنوب

وليست شرق واما شرق - 00:30:08

المدينة فهو يصب في البصرة يصب في البصرة ويصب في العراق وما وراءها من بلاد خراسان. يقول شيخنا واما حديث اللهم بارك

لنا في شامنا وفي يمننا فقد استجيبت دعوته صلى الله عليه وسلم وحسن البركات بسبب الدعوة في الشام واليمن ما هو معروف -

00:30:30

ما هو معروف مش هو لو ولو دونت الدواوين ووضع العطاء وجنة الجنود وارتفعت الرايات والبنود الا يقول وهل دونت؟ وهل دونت

الدواوين؟ ووضع العطاء وجلدت الجنود وارتفعت الرايات والبنود الا بعد اسلام اهل اليمن واهل الشام وصرف اموالهما في سبيل -

00:30:48

ولكن لا يحتج به على صلاح دين اهلها ابدا. الا من غربت عنه الحقائق وعدم الفهم لاصول الدين. فطع الفروع ولا وكما يقال كما انه

يقال كما انه يقال انه لا يشرف الانسان بشراء ببعته كذلك ايضا لا يذم بذم ببعته حتى ولو قلنا ان نجد - 00:31:05

هي نجد العراق فلا يذم اهل العراق لكون لكون ارضهم لم يدعوا لها النبي صلى الله عليه وسلم فمن نجل العراق خرج ائمة الاسلام ايضا خرج من البصرة شعوب الحجاج وخرج ايضا منها اسماعيل ابن عليا وخرج من بغداد امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل وائمة الاسلام قد خرجوا من العراق - 00:31:28

فلا يذم اهل العراق لكون النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهم كما دعا لاهل الشام واليمن وذلك ان العراق يكثر فيها الفتن وتكثر فيها النزاعات والاختلافات وكل شر وقع في الامة من جهة الابتداع بدين الله لا بدعة الرافضة ولا بدعة الخوارج ولا بدعة ولا بدعة - 00:31:48

التجهم كلها خرجت من جهة من جهة العراق وخرسان ولم يعرف في نجد اليمامة انه خرج منها خارج الا مسيلمة الكذاب وقطي عليه في وقته ولا يعرف بعده ان خرج منها من يدعو الى بدعة او الى ظلالة او الى فتنة وانما اصبحت - 00:32:08

من بلاد المسلمين ومنهم ائمة ايضا من اهل اليمامة منهم ابن عمار ويحيى ابن ابي كثير يمانى وموسى ملازم بن عمرو وغيرهم من ائمة المسلمين ايضا هم من اهلي نجد نجد لا تذكر ان ان هناك من كان منها على مذهب القدريه او على مذهب الجهمية وعلى مذهب الروافض - 00:32:28

وانما ذا كله في بلاد العراق وخرسان وعامة نجد انما هي آ بادية او قرى يسيرة ليس فيها من يسكنها وليس فيها ممن يعني يشتهر امره كما هو في في العراق. يقول الشيخ هنا - 00:32:48

يقول بعد ذلك ولكن لا يحتج به على صلاح دين اهلها الا اي لا يحتج بمدح بلد او بثناء الله على بلد او بثناء الله عز وجل او بثناء الرسول على على بلد او قوم - 00:33:06

ان يحتج بهذا الثناء ان يحتج بهذا الثناء على صلاح دين اهلها. قال الا من غربت عنه الحقائق الفهم لاصول الدين. فاطع الفروع والدقائق وقد تقدم قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها - 00:33:21

وجمهور اهل نجد وجمهور اهل نجد اي اهل نجد التي هي نجل اليمامة جمهورهم من؟ هم تميم واسد وطية وهواز وغطفان وبني ذهل بن شيبان صار لهم من الجهاد في سبيل الله والمقام بالثغور والمناقب والمآثر لا سيما في جهاد الفرس والروم ما لا يخفى - 00:33:41

على من له ادنى المام بفهم العلوم. خرج من نجل اليمامة خرج منها بنو تميم. وايضا منها هوازن وهم قبائل شتى وغطف من بني عبيد الله ايضا خرجوا من نجد كذلك ايضا اسد وطى كل هذه من عالية من عالية نجد - 00:34:01

وقد كان لهم سبق في نصره الاسلام والمسلمين وقدم سبق في نصره الجهاد في سبيل الله عز وجل. قال ما لا يخفى على من له ادنى المام بشيء من العلوم. ولا ينكر فظائلهم الا من لم يعرف جهادهم وبلاء في تلك المواطن. ولا يشك عاقل انهم افضل انهم افضل من اهل - 00:34:19

امصار قبل استيطان الصحابة واهل العلم والايمان. واما بعد ذلك فالفضل والتفضيل باعتبار الساكن يختلف وينتقم وينتقل مع العلم والدين اي ان الساكن يفضل بفضل علمه ودينه ويشرف بشرف دينه وعلمه - 00:34:39

افضل البلاد والقرى في كل وقت وزمان اكثرها اكثرها علما واعرفها بالسنن والاثار النبوية. وافر البلاد اقلها علما واكثرها جهلا وبدعة وشركا. واقلها تمسكا دار النبوة وما كان عليه السلف الصالح فالفضل والتفضيل يعتبر بهذا في الاشخاص والسكان يعتبر التفضيل - 00:34:59

بالاشخاص السكان هو بالعلم والفضل واتباع السنن والاثار هذا ما يتعلق عندما نفضل شخصا او نفضل اشخاص او نفضل اهل بلد لا فضلهم بلونهم ولا بجنسهم ولا بعرقهم ولا بقبيلتهم وانما نفضلهم من جهة الشرع بتمسكهم بكتاب الله وسنة رسوله واتباعهم - 00:35:22

لآثاره وعندما يذم اهل بلد يذمون لمخالفتهم لكتاب الله وسنة رسوله واعراضهم عن اثار النبوة واشهارهم ارى من البدع والمنكرات

كما قال تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا ربي اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهلك من الثمر من امنهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر اي ممن - [00:35:42](#)

تكون ممن كفر؟ قال فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. وكما ان الحسنات تضاعف في البلد الحرام فكذلك السيئات تضاعف لعظيم حرمة وفضيلته. والصحيح ان السيئات بالحرم لا تضاعف وانما وان - [00:36:05](#)

لما تعظم وليس هناك سنة وليس هناك سيئة تضاعف تضاعف في مكان وانما السيئات تعظم والحسنة تضاعف والحسنات تضاعف. فالذي يعمل سيئة في الحرم اعظم من يعملها في غير في غير الحرم. والذي يفعل حسب الحرم - [00:36:25](#)

يضاعف له الاجر افضل ممن يعمل خارج الحرم قال وقد جاء ثم اخذ الشيخ يذكر فضل نجد وقد جاء في فضل بعض اهل نجد خاصة من جاء في فضلة بني تميم فمما جاء في آ - [00:36:45](#)

ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لا ازال احب تميم لثلاث وذكر منها ان النبي اوتي بصدقة قال صدق قومي وقال وجاء رجل بجارية بني عنبر وهو من تميم قال اعتقها فان منها فان من ذرية اسماعيل وقال هم اشد الناس - [00:37:00](#)

على الدجال هم اشد الناس على الدجال اي ان من مناقبهم ان تميم عند خروج الدجال هم اشد الناس مقاتلة وجهاد للدجال وقولهم اشد من الدجال هذا في المناقب الخاصة واما العامة يدخلون ايضا انهم من العرب الاقحاح وانهم اصل العرب فنجد - [00:37:20](#)

في جزيرة العرب وهم اصل وهم اصل العرب. لانهم من صميم العرب وما ورد في تفضيل القبائل والشعوب ادل واصح في الفضيلة مما ورد في البقاع والاماكن اي ما ورد في فضائل القبائل والشعوب افرح واكثر من مما ورد في البقاع والاماكن - [00:37:43](#)

قال في الدلالة على اي شيء يعني ما جاء في فضل القبائل مثل مثل غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله عز وجل ورد في فضائل بعض قبائل هي اصلح في الدلالة على فضل الساكن والقاطن. من - [00:38:01](#)

من الاحتجاج والاستدلال على ان فضل البقاع يدل على فضل الساكن والقاطن. فلو استدل مستدل بفضل الساكن والقاطن بما ورد من فضاء من من فضائل لقوم او لشعب او لقبيلة كان اسعد بالدليل ممن استدل ممن استدل بفضل - [00:38:17](#)

البقعة على فضل ساكنها. قال ومعلوم ان رؤساء عباد القبور الداعين الى دعاء وعبادتها لهم حظ وافر من مما يأتي به الدجال وقد ذكر هنا فائدة وهو استنباط نفيس من الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى ان ان - [00:38:37](#)

ان بني تميم رحمه الله تعالى قد تصدوا لكل دجال وذلك ان الشيخ بن عبد الوهاب يعتبر من بني تميم واحفاد وايضا واكثره من بني تميم وقد تصدوا وقد تصدوا لدجاجة كثيرين لان الدجال اما ان يراد به الجنس واما ان يراد به - [00:38:56](#)

الف ولا في الدجال اما للجنس فتشمل كل دجال يدعو الى باطل ويقوم على باطل ويكون رأسا في الباطل فان اكثر اهل تميم قد لهؤلاء الدجاجة وبينوا بطلان قولهم وبينوا باطلا فالعراقي هذا من الدجاجة الكذابين المفتريين الذين - [00:39:16](#)

كان يدعو الى عبادة غير الله عز وجل ويحسن عبادة القبور والاولياء والصالحين. فتصدى له ائمة بني تميم كأئمة الدعوة الله تعالى وبينوا وبينوا دجله وكذبه فصدق فيهم انهم اشد امتي على الدجال اي على جنس الدجالين ممن - [00:39:36](#)

يترأس الفساد والظلم او وان كان الهنا للحال اي آ الدجال الذي سيخرج في اخر الزمان فان هؤلاء فان هؤلاء الذين يدعون الى عبادة القبور وتحسينها هم ايضا ممن يوطأ ويمهد لخروج الدجال. يقول فالرد على على جنس الدجال - [00:39:56](#)

توطئة وتمهيدا لجهاد ورد باطلا فتأمله فانه نفيس جدا. اذا يريد بهذا ان قوله صلى الله عليه وسلم اشد متع الدجال هم بنو ان ان بني تميم هم من؟ ان اه بني تميم هم من وقفوا في في وجوه الدجاجة سواء كل كل - [00:40:16](#)

طاغية يدعو عباد غير الله او رأسهم وكبيرهم وهو الدجال الذي يخرج من الزمان هم ايضا اشد الناس عليه. ثم قال لو تكلم غير العراق بمثل هذا لكان واما هو فبلاده معدن كل محنة. يقول لو تكلم لو احتج بشرف البقع بشرف البقاع - [00:40:36](#)

غير العراقي هذا لكان له وجه لكن وكان اسهل لكن كيف يقول هذا من هو من اهل العراق التي هي معدن كل له محنة واصل كل بلية. ولم يزل اهل الاسلام منها في رزية بعد رزية فاهل حاروراء ممن؟ اهل حوراء في العراق - [00:40:54](#)

وما حصل القتال علي رضي الله تعالى كان في العراق ومن قتل علي هو ابن ملجم وهو من اهل وهو قتله في العراق. وما قتل

الحسين الا في العراق وما قتل الحسن الا وما قتل الحسين الا في العراق. ولو تأملنا ونظرنا في التاريخ لوجدنا ان العراق رأس كل بلية - [00:41:14](#)

وكل محنة ورزية على اهل الاسلام فما خرج التجهم الا من العراق. وما خرج التلطف الا من اهل العراق. ولا خرج ايضا الخوارج الا من اهل العراق اي من بلد العراق - [00:41:34](#)

قال هنا فاهل حاروراء وما جرى من على الاسلام لا يخفى وفتنة الجهمية الذي اخرج كبار السلف من الاسلام انما خرجت ونبتت بالعراق والمعتاد الذين قالوا بمذهب الاعتزال ايضا هم من اي مكان. البصرة وهي ايضا من العراق - [00:41:50](#)
وتواتر النقل واشتهى من اصول الخمسة التي خالف بها للسنة ومبتدعة الصوفية الذي يرون الفنا في توحيد الربوبية حتى غلاة المتصوفة هم قم في العراق كما قال ذاك الشافعي رحمه الله تعالى انهم زنادقة. يقول انهم زنادق وهم ايضا في العراق - [00:42:08](#)
تركت اناس في العراق هم من الزنادقة. ويقول ذلك الشافعي تعالى الذين يقول واشتبه ثم قال بعد ذلك ومبتدعة الصوفية الذي يرون الفناء في توحيد الربوبية غاية غاية يسقط بها الامر والنهي انما نبغوا وظهروا بالبصرة ثم الرافضة - [00:42:25](#)
والشيعة وما حصل من الغلو في اهل البيت والقول والشنيع في علي والائمة ومسبة اكابر الصحابة رضي الله تعالى وكل هذا معروف مستفيض عن اهل العراق الا يستحي؟ افلا يستحي؟ من يحتج على من يحتج ان نجد ان نجد اليمامة تذبذبت لوجود مسيلة فيها - [00:42:43](#)

ان لا يستحي من قولي هذا وهو وهو مجمع البلاء واصل الفساد في بلاده افلا يستحي اهل هذه العظام؟ من عيب اهل الاسلام ولمز بوجود مسيلة في بلادهم وقد روى الطبراني من حي عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله - [00:43:03](#)
تنقل دخل ابليس العراق ففضى فيها حاجته. ثم دخل الشام فطردوه ثم دخل مصر فباغض فيها وفرخ وبسط عبقرية وهذا الحديث وان كان يعني ذكره هنا من باب الرد على الخصم والى الحديث فيه انقطاع. والعراق قبل الاسلام هي محل من؟ العراق قبل الاسلام هي - [00:43:19](#)

محل عبادة المجوس وعباد النيران والبقر. فيلقي طهرت فينقل طهرة الفتح والاسلام. فما بال اليمامة؟ لا تطهر بما اطهى بما اظهر الله فيها من الاسلام وشعائره العظام وجهاد اعداء الله ورسوله. واما حديث اللهم بارك في شامنا ويمنا فجواب ان - [00:43:39](#)
مراد بن مشرق هنا ونجدي ونجري بها الحديث وامثاله العراق لانه يحاذي المدينة من جهة الشرق وقد جاء في بعض طرقه وأشار الى العراق وأشار الى العراق وقد ذكر الخطابي قوله مجد من جهة المشرق نجد من جهة المشرق ومن كان المدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها فهي مشرق - [00:43:59](#)

اهل المدينة واصل نجد هي كل مرتفع الى الارض وهو خلاف الغور وهو ما خفض من خفض منها. وقال الداودي في شرح البخاري ان نجدا من ناحية العراق ذكر هذا ايضا ابن حجر في فتحي. ويشهد لهذا ما جاء عن سعد ابنيه عن سعد ابن عبد الله ابن عمر عن ابنيه. انه قال يا اهل العراق - [00:44:23](#)

ما اسألکم عن الصغيرة واركبکم للكبيرة؟ سمعت الرسول يقول يقول ان الفتنة تجي من ها هنا واوما بيده الى المشرق فظهر ان هذا الحديث خاص لاهل العراق لان النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذلك باشارته الى المشرق. والاشارة يراد به اي شيء - [00:44:43](#)
تراد بها انه اشار الى جهة العراق واما نجد اليمامة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم فوقع في نفسي انها اليمامة انها اليمامة. يقول اريت دار هجرتكم فاذا هي ارض سبخة ذات نخل. فوقع في نفسه اول ما وقع انها - [00:45:04](#)
يمامة فكيف تقع في نفسه انه انها اليمامة صلى الله عليه وسلم؟ ثم يقول هناك يخرج قرن الشيطان وهنا وأشار للفتنة في في ثم هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم فعل هذا ان احتجاج العراقي بذبذبة دعوة شيخ الاسلام ابن الوهاب انه من اهل اليمامة - [00:45:24](#)

وانه من اهل نجد هذه دعوة باطلة وشبهة داحضة لا قيمة لها ولا قوام لها فهي آآ ردها بذكرها يكفي ردها بذكرها يكفي وكما ذكر انه احتج بحجج الواهية اوهى من بيت العنكبوت واحتج ايضا بذبذبة الدعوة لكوني لكون انه يسكن نجد وبين شيخنا في هذا الجواب

ان نجد التي جاء - 00:45:44

انها ان الشيطان يخرج قرنه فيها وان هناك الفتن والمحن ان المراد بها هي نجد العراق وليست نجد اليمامة وشواهد ذلك كثيرة من جهة الواقع كما ذكر الشيخ هنا اشار الى وقائع كثيرة خرجت كل فتنة من اي مكان. كل الفتنة التي اصابته اهل الاسلام وكل بلية ورجية اصابته لسبب النماء مبدأ - 00:46:10

وابعتها كان من جهة من جهة العراق ولو اتى معاذ وقال في نجد انه خرج منها شيء فليأتي لا يعرف التاريخ ان نجد خرج منها فتنة الالفنة واحدة فتنة مسيلمة وقضي عليها في مهادها ولم يبق لها باقية. اما العراق فالى - 00:46:36

يومنا هذا والفتن منها تتتابع انبعثا وخروجا فكل يوم لنا من العراق فتنة ولنا منها بدلية نسأل الله عز وجل اه ان ان يفتح على اهل العراق وينصرهم فيه وينصر اهل السنة منهم ومع ذلك لا يذم سكان اهل العراق - 00:46:56

بهذه الاحاديث لا يذمها العراق وسكانها ان ان قرن الشيطان هناك وان الفتنة منها هناك لا يذم ساكنها اذا كان من اهل الايمان ومن اهل التوحيد والبقة كما انها لا تقدر احدا كذلك ايضا لا يذم ساكنها لكونه يسكن بقعة وانما يمدح ويذم الانسان - 00:47:16

بايمانه وبكفره يعني يمدح الانسان باسلامه ويذم ويسب بفجوره وفسقه وكفره فهذا ما اجاب عليه الشيخ رحمه الله تعالى في هذه الشبهة الباطلة وسيأتي معنا ايضا زيادة في كلام الشاب لطيف لرد شبهه - 00:47:36

هذا العراقي والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم بها بانها نجد الامام ايش؟ لا يعنيها من يقول لا يعني هناك من يقول لكن لا يعنيها - 00:47:56

لا يعنيها من يقول بانها رجل الامامة. هذا القول يعني آآ يقوله من يأخذ بعض الاحاديث التي هي موهمة من الحديث ان اهل نجد لا يتبعون اهل عراقته عمر فقالوا ان ميقات آآ ذات قرن - 00:48:20

نوء عنا فجعلهم ذات عرق. لكن نقول العراق واسعة. العراق واسعة عظيمة اطرافها يعني من جهة من جهة المدينة لها مشرق. وكما ذكرها العلم ان مشرق المدينة وبادية العراق. وايضا - 00:48:35

اه فاذا ارادوا ان يأتوا اذا اراد اهل العراق ان يأتوا الى مكة فيأتون من جهة من؟ من جهة نجد اليمامة. لكن يعني ذاك لا يأتون انهم يأتون الى الى جهة المغرب مباشرة وانما يتجهون - 00:48:54

يتجهون الى جهة الى جهة الجنوب يتجه جهة الجنوب فاذا احتاج ان يذهب الى قرن المنازل كان في ذلك شيء من الصعوبة والاقرب اليهم في طريقهم ان يكون هناك ميقات اخر - 00:49:07

ولذا وقت عمر بن الخطاب لهم ميقات ذات عرق فقال بعض يدل على ان نجد هي نجد نجد اليمامة لكن ليس بحجة ليس فيه حجة لان نجد تسمى نجد نجد تسمى نجد - 00:49:22

لكن لا يعني اشتراكه في الاسم ان يكون الاحاديث الواردة في ذمة هذه. وان كان الاسم واحد لان نجد يطلق عليه شيء يطلق على كل ما ارتفع بالارض. ونجدنا هذه تسمى نجلي هذا المعنى - 00:49:37

وكما يقال هناك هناك تهامة وهناك حجاز وهناك نجد فما كان من وراء الحجاز هو تهامة. وما كان من جهة يعني شرق الحجاز فهو نجد. هذه هذا هو الفاصل الحجاز فاصل بين اي شيء بين تهامة وبين وبين مرتفعات نجد - 00:49:51

فيقال هنا ان نجد لاهل لاهل المدينة هي بادية العراق ونجد لاهل مكة هي بادية اهل اليمامة واضح لاجل اليمامة لو قال اهل مكة نجدنا اين تنصرف؟ نجد اليمامة واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل - 00:50:09

اشار نجد من جهة المدينة كان نجده هي العراق والذي عليه عامة اهل العلم ان المراد بالاحاديث في ذم اهل المشرق ان المراد به العراق ومن وراه بل نقول هو اعظم من ذلك - 00:50:28

ابن اين؟ حتى ايران الان هي تاخذ تدخل بمسمى اهل المشرق. وعند النظر بأجوج بأجوج يخرج من اي مكان من المشرق الدجال يأخذ من اي شيء من المشرق واضح فكل بلية وكل فتنة تخرج الى المشرق - 00:50:43

من المشرق يأتي والمشرق هو مشرق المشرق هذا يراد به العراق وما وراءها. الله اكبر سميت يمن لانها يمين الكعبة. اي نعم. كل ما

كان على الجهة اليمينية الكعبة فهو يمن - [00:50:59](#)

وكل ما كان في شمالها يسمى شام. كيف تحدد الجهة من جهة المواقف الركن الايماني خلاص الجهة للمقابل الركن الشامي مقابل ايش؟ الشام يعني تنظر تقف خلف ظهرك حجر اسود خلف ظهره. هناك اليمينيين لكن توقفت اليماني؟ ايه - [00:51:21](#)
واتجهت ونظرت الى مقابله هذا هو اليمن من الطاييف وما وراها الى اقصى البحر في هذا الوقت يكون امامي يمن لكن حتى يكون على يميني لازم اقف والحجر الاسود عندما - [00:51:51](#)

واذا خلّيت على ورائك كان امامك واضح لم يقل ما كان عن يمين اليمن يمين الحجر فهو يمن وما كان عن يمين الشامي فهو اليسار فهو شأنه على حسابه هشام - [00:52:08](#)

اليمن ليس مقصورا ليس محصورا في اليمن هذه. اليمن يشمل بلاد كل بلاد هذي اللي هي بلاد الباحة كلها يمن فكل هاي كلها يسمى يدخل لمن ندخله ايضا في الاوس والخزرج لانهم جاؤوا - [00:52:30](#)

من اليمن وان النبي مراده بذلك اهل اليمن هم الاوس والخزرج واضح؟ احسن الله اليكم. لماذا؟ اه بعض الناس يقولون ان الذين يأمرّون بالجهل هم على ماذا ليس على مدى من جديد بل هم بن جديس لا يحضره ويجوز - [00:52:51](#)

يجوز الشرك بن جرديس وجوز الشرك يقول هذا ليس شركا وليس كفرا وليس شيء وليس كفرا بل يراهم يراه توسلا ويراه شفاعا يراه عمل صالح من يخالف؟ يقول هو محرم لان بعض المتأخرين يقول هو حرام لكن ليس شركا - [00:53:11](#)

هذا ايضا الذي لا يرى الشرك شرك هذا مشرك وكافر - [00:53:33](#)